الشفاعة للمعاقبين سياسياً في العصر الأموي

أ.م.د.هاشم داخل حسين الدراجي

م.م.أيمان حسن مجيسر الساعدي

كلية التربية – جامعة ميسان

السيد عباس محسن حريجه

المقدمة :

تعد الشفاعة من ابرز السبل المؤدية الى الغاء العقوبة او تخفيفها او ايقاف تنفيذها ، تبعا لمكانة الشفيع وطبيعة المخالفة والجرم ، وبخاصة في العقوبات ذات الطابع السياسي ، فقد جابهت السلطات الحاكمة على اختلافها اي تحرك سياسي بعقوبات مختلفة ورادعة من اجل الحفاظ على كيانها وديمومتها ، وكانت السلطة الاموية احدى تلك السلطات التي تقبلت الوساطة او الشفاعة ، متأثرين ببعض الشخصيات (الشفعاء) التي لعبت دورا كبيرا في هذا المجال رغم خطورته على السلطات آنذاك ، ومن هنا جاء هذا البحث الموسوم (الشفاعة للمعاقبين سياسيا في العصر الاموي) ليسلط الضوء على مدى تأثر اصحاب القرار السياسي بالوساطة او الشفاعة والاسباب التي تدفعهم الى قبولها.

وقد تم تحديد البحث بالعصر الاموي لما شهده هذا العصر من احداث سياسية كبيرة وكثيرة كثرت على اثرها العقوبات ، كما اقتصرت الدراسة على المشرق دون التطرق الى الاحداث الخاصة بالشفاعة في المغرب العربي.

وقد اقتضت طبيعة الدراسة تقسيم البحث الى مبحثين خصص المبحث الأول لتحديد المعنى اللغوي والاصطلاحي وكذلك الألفاظ الدالة على الشفاعة. أما المبحث الثاني فقد تم التطرق فيه الى الشفاعة للمعاقبين سياسيا ، واشتمل هذا المبحث على الشفاعة للمناوئين للسلطة ، والشفاعة لمنتقدي السلطة الحاكمة ، والشفاعة للموالين لاعداء السلطة.

وبسبب طبيعة الموضوع فقد اعتمد البحث على مجموعة من المصادر الاولية ، ومنها كتب التاريخ العام ، وكتب الطبقات والتراجم وكتب اللغة والادب وغيرها،كما اعتمد على مجموعة من المراجع الثانوية لتوثيق بعض الاراء التي تخص موضوع البحث وقد اجملت جميعها في نهاية البحث .

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

المبحث الأول

الشفاعة في اللغة والاصطلاح والألفاظ الدالة عليها

أولاً :الشفاعة لغة واصطلاحا

الشفاعة : اسم مشتق من شَفع ، يَشَفعُ ، شَفاعةً ، وقد وردت في المعاجم اللغوية بمعانٍ عدة منها :.

شَفع الشيء : ضم مثله إليه وجعلهُ زوجاً ، وشَفع لفلان : أي كان شفيعاً له[١] ، والشافع هو صاحب الشفاعة ، والجمع شفعاء ، وهو الطالب لغيره يتشفع به إلى

المطلوب. والمشَّفع : الذي تقْبل شفاعته ، والمشّفع الذي تتقبل شفاعته ، والشفاعة هي كلام الشفيع[٢].

والشفع : أما شفع غيره وجعلهُ زوجاً وخلافهُ الوتر ، والشفعَة : حق الجار في تملك العقار جبراً على مشتريه بشروطه والشافع هو جاعل الوتر شفعاً ،والشفع والشفاعة : الدعاء (٣) .

أما معنى الشفاعة في الاصطلاح فلا يخرج عن الدلالة اللغوية كثيراً ، إذ إنّ الشفاعة هي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم(٤) .

ثانياً :الألفاظ الدالة على الشفاعة

هناك بعض الكلمات التي ترادف مفردة الشفاعة ،أو تكون قريبة في معناها و منها :-

١- العفو:- عفا ، يعفو، عفوا ،واعفاءً وأعفاه (٥) ، وتشتمل هذه اللفظة عدة معانٍ، منها ما يدل على القصد لمتناول الشيء فيقال: (عفا واعتفى) أي قصده متناول ما عنده (٦) ومنها ما يدل على الطمس والمحو ، مثل:عفت الريح الأثر ، أي طمست ومحت الأثر (٧) ووردت بمعنى الترك كأن يقال أعفى الرجل لحيته ، إذ ترك قطعها(٨) ومن المعاني الأساسية للعفو هو الاستعفاء : وهو أن تطلب إلى من يكلفك أمراً أن يعفيك منه فيقال: أعفى من الخروج منه أي السؤال للإعفاء منه (٩) . امالعفو اصطلاحا فيدخل في باب التجاوز عن معاقبة الشخص (١٠) .

٢- الصفح :-ويعني صفح الشي ناصيته، وصفح الإنسان جنبه وعرض وجهه (١١)

وقولهم ، صفح عنه أي اعرض عن ذنبه .[١٢] ، والصفوح الكريم ، ويعني من يصفح حتى لو كان معتدياً عليه، والصفوح من صفات الله عز وجل ، فهو الذي يصفح عن ذنوب العباد معرضا عن مجازاتهم بالعقوبة تكريما لتوبتهم عن ذنوبهم.[١٣]

٣- العوذ :- من الالتجاء ،كالعياذِ ، والمعاذ والمعاذة ، والتعوذ ، والإستعاذة . وعاذ بهِ يعوذ : أي إنهُ لاذ به ولجأ إليه وأعتصم به ، واستعذت به أي لجأت إليه[١٤].

٤- ذرا واستذرى :ومعناها كل ما استذريت به ، أي يقال أنا في ظل فلان وفي ذراه أي في كنفه وستره ودفئه ، واستذرى بفلان : أي التجأ إليه وصار في كنفه[١٥].

٥- الخفرة : ومعناها الضمان ، والخفارة : أي الذمة ،وانتهكها وأخفر الذمة أي : لم يف من يجير[١٦] ، وقيل الخفرة والخفارة : الأمان وقيل الذمة ، والخفير المجار والمجير ، فيقال : فلان خفيري ، أي الذي أجيره ، وهو أيضاً المجير[١٧].

المبحث الثاني

الشفاعة للمعاقبين سياسياً في العصر الاموي

نتيجةً لابتعاد بعض الأنظمة السياسية التي تبوأت الحكم في الدولة العربية الإسلامية في العصر الاموي عن منهج الحكم الإسلامي ، وتقصيرها احيانا بحق بعض الفئات في المجتمع والمبالغة في ظلم الرعية ، والتقصير في إدارة السلطة سياسياً واجتماعياً وإداريا ، الامر الذي ادى الى ان يتخذ البعض موقفا مخالفا لسياسة الدولة، حيث وجه الانتقادات لها، او ان ينتهج موقفا معارضا للسلطة من خلال ميله الى جهة معارضة لها ، او تبنيه سياسة مخالفة لفكر السلطة ، لذلك استخدمت السلطة او حاولت ان تستخدم شتى انواع العقوبات بحق هؤلاء ، ولم تنقذ البعض منهم من هذه العقوبات الا الشفاعات ومن هذه الشفاعات :-

اولاً:الشفاعة للمناوئين للسلطة

افتتح معاوية بن ابي سفيان عهده بممارسة اشد انواع القسوة والاضطهاد ضد اعدائه ومناوئيه ومخالفيه ، ومن اشكال ذلك الاضطهاد اضطهاده للمشاركين في حركة حجر بن عدي الكندي * الذي وصف بأنه من عباد الناس وزهادهم إذ كان ينتقد السلطة الأموية ، وقد شكل مع أصحابه تكتلاً سياسياً مناوئاً للسلطة ، الأمر الذي أدى إلى مقتله ، ولاشك أن ذلك قد سبب الكراهية والسخط على بني أمية من قبل بعض المسلمين ، وانتقاد معاوية من قبل بعض الشخصيات ذات المكانة في المجتمع كالسيدة عائشة بنت أبي بكر(رضي الله عنه) حين التقت بمعاوية قائلة له : (أين حلمك من حجر بن عدي)[١٨] ، ولهذا سعى معاوية بن أبي سفيان الى التقليل من فداحة جريمته تجاه اصحاب حجر وأصحابه ، من خلال العفو عن بعضهم أصحاب حجر بن عدي عن طريق قبول الشفاعة أو الوساطة فيهم ، فمثلا شفع شمر بن عبد الله الخثعمي * لكريم بن عفيف الخثعمي **(١٩) حيث كان الاول من اصحاب معاوية ومن الذين شهدوا معه صفين، فكان من الطبيعي ان يؤثر على قرار معاوية وبالتالي تقبل شفاعته، ويلاحظ من خلال مراجعة نسب الشافع والمشفوع له انهما ينتميان الى قبيلة واحدة وهي قبيلة خثعم ، وبالتالي فان سبب الشفاعة هي صلة النسب القبلي بينهما. كما عفا عن أرقم بن عبد الله*، بعد أن شفع فيه وائل بن حجر** (٢٠). وكذلك عن عتبة بن الاخنس* الذي شفع له أبو الأعور السلمي**(٢١)، وتدخل أقرباء وقاء* وقيل ورقاء(٢٢) بن سمي البجلي من اجل استحصال العفو له حتى عفا عنه وأخلى سبيله[٢٣]، وسعد بن نمران الهمداني* الذي شفع له حمزة بن مالك** الهمداني(٢٤) الذي كان من اصحاب معاوية ومن الذين لديهم حظوة عنده وشارك معه في صفين (٢٥)،فوهبهُ له[٢٦].

وبذلك يتضح أن النسب القبلي لعب دور فعالاً في الشفاعة لدى أصحاب حجر بن عدي ، إذ أن مجمل الذين شفع لهم هي القبائل التي كانوا ينتمون لها وبدليل ما ذكره اليعقوبي[٢٧] : (أن عبيد الله بن زياد أمسك حجر بن عدي وأوثقه بالحديد

وثلاثة عشر نفر معه ، وأرسلهم إلى معاوية ، فشفع في ستة منهم عشائرهم ، وبقي ثمانية منهم حجر بن عدي قتلهم معاوية).

ومن الثورات الأخرى التي قامت ضد الحكم الأموي ثورة أهالي المدينة المنورة والتي عرفت باسم واقعة الحرة* الذين رفضوا البيعة ليزيد بن معاوية ،لذلك ارسل جيشا بقيادة مسلم بن عقبة لاجبارهم على مبايعتة واقرارهم بالعبودية له ، وألقى القبض على الكثير من الناس وأصدر عليهم عقوبة القتل، الأمر الذي دفع بالإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) إلى التوجه لقائد الجيش الأموي وطلب منه أطلاق سراحهم ،حيث ذكر في الصحيفة السجادية(٢٨) وفي مروج الذهب(٢٩) تلك الرواية وكيف قابل الإمام مسلم بن عقبة وقد أرتعد جسده وهابهُ وقال له : (سلني حوائجك ، فلم يسأله في أحد ممن قدم إلى السيف إلا شفعهُ فيه) ، وهكذا استطاع الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) أن ينقذ الكثيرين من حكم الاعدام.

إلا انه لم تذكر المصادر التاريخية أسماء الذين شفع لهم الإمام علي بن الحسين(عليهما السلام) ، كما لم يذكر عددهم.وربما انه (عليه السلام) كان قد شفع لكل من وقع في قبضة السلطة الاموية دون ان يميز بين هذا وذاك ، وان تدفعه صلة قربى من احد، من اجل الشفاعة.

غير ان هناك رواية تشير الى ان الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) ، عندما قدم جيش يزيد بقيادة مسلم بن عقبة استجار بمروان وابنه عبد الملك ليطلبا له الأمان(٣٠).ولا يمكن الركون الى مثل هذه الرواية فالإمام السجاد(عليه السلام) اكبر وأسمى من ان يلجأ الى ابن طريد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وعدوه ،وهل كان الإمام يخشى على نفسه القتل وهو الذي ضرب أروع صور البطولة والشجاعة والفداء في معركة الطف عندما كان مع والده الإمام الحسين(عليه السلام).

وقد شكلت تحركات الخوارج خطراً حقيقياً على الدولة الأموية ونظامها السياسي ، لاختلافهم فكرياً وعقائدياً وسياسياً معها ، ولهذا استخدموا امكانياتهم السياسية

والعسكرية كافة ودخلوا معهم في الكثير من الحروب والمعارك ، لذا طالتهم حملات الاعتقالات الواسعة وإلقاء القبض عليهم ومن ثم إلقائهم في السجون ، ويبقى هؤلاء في الحبس حتى انتهاء مدة المحكومية المقررة عليهم، أو ان يتم العفو عنهم ، وقد أسهمت الشفاعة بشكل كبير في استحصال العفو عن بعض هؤلاء واطلاق سراحهم ، فقد شفع الحنتف بن السجف* للخارجي العباس بن عبد الله** لدى الوالي عبيد الله بن زياد فشفعه فيه وأطلق سراحه [٣١] . كما كان لبعض المقربين من الوالي عبيد الله بن زياد اثر في الشفاعة لبعض الخوارج لاسيما مدير سجنه ،الذي شفع لعروة بن أدية * الذي كان محبوساً لديه وأراد قتله فعفا عنه[٣٢].

كما شفع الإمام علي بن الحسين(عليه السلام) لأبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية* عندما حبسهُ الخليفة الوليد بن عبد الملك على أثر ورود معلومات تفيد بأن أبا هاشم يقوم بتحركات سياسية مخالفة للدولة ، وبعد أن أوضح الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) للخليفة الوليد ، زيف تلك المعلومات وكذبها طالباً منهُ أن يعفو عنهُ قائلاً لهُ : (ونحن نسألك برحم رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، قال: اللهم قد فعلت على سوء ظن مني وأخلى سبيله[٣٣] ، ويتبين لنا من خلال سياق الرواية إن الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) ، قد وظف قربهُ ومكانتهُ من رسول الله (صلى الله عليه واله) ليؤثر على قرار الخليفة الوليد، ويلاحظ أن الخليفة تفاعل بصورةٍ جيدةٍ مع الموقف وقبل شفاعة الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) .

ونظرا لما يتمتع به الامام علي بن الحسين(عليه السلام)، بمكانة رفيعة في الاوساط السياسية والاجتماعية ايضا ،فقد حظيت شفاعته عند مسلم بن عقبة وعند الخليفة الوليد بالقبول.

كما كان لبعض أشراف قبيلة مذحج اثر في إطلاق سراح عبيد الله بن الحر الجعفي* الذي حبسهُ مصعب بن الزبير لخوفهُ من إن يشكل خطراً سياسياً عليه ، لاسيما بعد أن حذرهُ بعض من الناس من إن يكرر سلوكهُ معهُ كما فعل مع عبيد الله بن زياد وبعدهُ المختار بن أبي عبيدة الثقفي ، الذي كانت لهُ معهما وقائع كثيرة [٣٤] ،

ويكمن سبب تدخل وتشفع إشراف قبيلة مذحج لعبيد الله بن الحر؛ بسبب انتمائه القبلي إليهم ،حيث ان قبيلة الجعفي هي احد بطون قبائل مذحج (٣٥).

كما أصدر الخليفة مروان بن الحكم عقوبة القتل بحق موسى بن نصير *، لاتخاذه مواقف سياسية مناوئة للأمويين مثل البيعة لعبد الله بن الزبير واشتراكهُ في معركة مرج راهط** ، مما دفع موسى بن نصير أن يبحث لهُ عن شفيع لدى مروان بن الحكم ليعفو عنه ، فاستجار بعبد العزيز بن مروان الذي كلم والدهُ مروان في أن يرفع العقوبة عنهُ وأن يهبهُ لهُ ، فوهبهُ لهُ[٣٦] .

وقد شكل تحرك عمرو بن سعيد الأشدق على الخليفة عبد الملك بن مروان خطراً ، لكونه كان يرى نفسه أحق بالخلافة من عبد الملك ،الا ان الاخير تمكن من قتله بعد ان دبر له مؤامرة [٣٧]. وبعد مقتل عمرو بن سعيد الأشدق ثار آخاه يحيى بن سعيد مع جماعة على عبد الملك واقتتلوا مع حرس الخليفة ، وبعدها تم إلقاء القبض عليهم ، واصدر الخليفة عقوبة الإعدام بحقهم إلا أنَ شفاعة عبد العزيز بن مروان* لهم أوقفت تنفيذ تلك العقوبة وتم إخلاء سبيلهم [٣٨] . ويلاحظ هنا ان صلة القربى بين الامويين ربما كانت قد لعبت دورا في قبول هذه الشفاعة.

وشفعت اليمانية عند الخليفة عبد الملك بن مروان لعبد الله بن يزيد بن أسد*، وكان عبد الملك قد نفاه إلى العراق لاشتراكه في ثورة عمرو بن سعيد فأمنه ورده (٣٩).

وتعد حركة عبد الرحمن بن الأشعث الكندي من الحركات السياسية التي شكلت خطرا على الدولة الاموية والتي شارك فيها الاف ممن كان ناقماً على السلطة،إلا أن قيام الأمويين باستخدام القوة والشدة ضد هذه الحركة،كان كفيلاً بالقضاء عليها ومن ثم مقتل الكثير ممن شارك فيها،ومن بينهم زعيمها عبد الرحمن بن الأشعث ، وأسر

المتبقين منهم ، وقد تم العفو عن هؤلاء الأسرى بعد تشفع وتدخل بعض الشخصيات ذات المكانة في المجتمع ، مثل رجاء بن حيوة* الذي كانت لهُ منزلة مرموقة لدى الخليفة عبد الملك بن مروان لكونه احد الوعاظ والفصحاء وشيخ اهل الشام في عصره،وكان الامويون يستشارونه في بعض المسائل السياسية (٤٠)،وبذلك استطاع أن يقنعهُ في أن يعفو عن الذين شاركوا في حركة أبن الأشعث لقوله لهُ: (أن الله أعطاك ما تحب من الظفر ، فأعطِ الله ما يحب من العفو) ، فرضا بقوله ، وأمر بالعفو عمن كان حاضراً من أسرى حركة ابن الأشعث [٤١].

وهذا يدل على منزلة الفقهاء والعلماء في الشفاعة ، حيث ان رجاء بن حيوة كان احدهم ، وربما يكمن السبب وراء تقريب العلماء والفقهاء من قبل السلطة هو لتبرير مواقفهم او لاتخاذهم غطاء شرعي يبرر سياستهم،غير ان مثل هؤلاء لايمكن ان نطلق عليهم بالعلماء والفقهاء بل يمكن تسميتهم بوعاظ السلاطين.

وتمكن يزيد بن المهلب* من اسر عدد من اصحاب عبد الرحمن بن الأشعث الذين خرجوا لمحاربته فالتقى الجمعان فاقتتلوا قتالا شديدا، فقتل بعضهم ، واسر جماعة منهم ، وفيمن اسر منهم.محمد بن سعد بن ابي وقاص ،وعياش بن الاسود بن عوف الزهري ، وعمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التميمي، وعتبة بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن سمرة،وجماعة من قبائل مضر اليمن، فأما اليمانية فاطلقهم يزيد بن المهلب ، واما المضرية فشدهم بالحديد ووجههم الى الحجاج الذي اخذ يوبخهم رجل بعد رجل ويقول فيهم الكلام القبيح ، ثم أمر بضرب أعناقهم إلا نفر منهم سأله فيهم قوم فعفا عنهم [٤٢] .

ولم تشر المصادر التاريخية التي ذكرت الرواية الى القوم الذين شفعوا لاصحاب ابن الاشعث ، ولا سبب اطلاق يزيد بن المهلب أسرى اليمانية والإبقاء على أسرى المضريين ،لكن ربما هي العصبية القبلية التي كان يبديها يزيد بن المهلب تجاه المضريين ،والتي لعبت دورا كبيرا في هذا المجال وكانت الدولة الاموية من ابرز المشجعين لها في ذلك الوقت.

وشملت الشفاعة كذلك الاشخاص الذين اتخذوا مواقف مناوئة للسلطة كعمر بن عبد العزيز الذي اتخذ موقفا سياسيا مناوئا للوليد بن عبد الملك ، وذلك بعد رغبة الوليد تنحية اخيه سليمان من ولاية العهد واسنادها لولده عبد العزيز، فرفض عمر بن عبد العزيز خلع سليمان والبيعة لعبد العزيز بن الوليد،الامر الذي ادى الى غضب الخليفة ومن ثم اصدار امر بقتله ، ولكن تم ايقاف العقوبة بفضل شفاعة ام البنين* له زوجة الوليد واخت عمر بن عبد العزيز ، مما اضطر الوليد الى حبسه، فتوسطت ام البنين مرة اخرى طالبة من الوليد ان يطلق سراحه، وناشدته بالرحم حتى وهبها الامان له(٤٣) .

وقد يدفع الخوف من إصدار عقوبة بحق لسكانها جميعاً ، وما يسببه هذا الأمر من خلق الرعب لدى الناس ، إلى طلب الشفاعة للمدينة كلها وهذه الشفاعة تحتاج إلى شخصية مؤثرة جداً ، فقد توجه الخليفة الوليد بن عبد الملك إلى المدينة المنورة لزيارة قبر الرسول (صلى الله عليه واله) وبعد أن أنهى مراسيم الزيارة عتب على أهل المدينة نتيجة لمواقفهم المعارضة للسلطة الأموية باستمرار ، مما دفع أهل المدينة إلى أن يبحثوا لهم عن شفيع يرضي لهم الخليفة فكلموا بذلك ثابت بن عبد الله بن الزبير* ، الذي كلم الخليفة بكلام بليغ أعجبهُ فقبل الوليد عذرهم وعفا عنهم (٤٤).

ولكن حدث فيما بعد ان ثار يزيد بن المهلب على الدولة الاموية بعد ان كان احد قادتها ، وشكلت حركته خطراً هدد كيان الدولة الأموية من خلال فرض سيطرته على البصرة ، إلا أن الخليفة يزيد بن عبد الملك تمكن من القضاء على هذه الحركة واسترجاع البصرة من أيدي آل المهلب ، ومن ثم تم القبض عليهم وجيء بهم أسرى إلى بلاد الشام ، واصدر الخليفة أمراً بقتلهم ، ولكنه أوقف تنفيذ العقوبة بعد إن تشفع لهم الشاعر كثير عزة* الذي كان موجودا في المجلس إّذ انشد أبياتاً من الشعر يستعطف بها الخليفة ورد فيها :

فعفوا أمير المؤمنين وحسبه فيما يحتسب من صالح لك يكتب

اساءو فان تعفوا فانك قادر وأفضل حلم حسبه حلم مغضب

فقال له يزيد : (يا كثير اطت بك الرحم ، قد وهبنا لك) وآمر برفع القتل عنهم[٤٥] وبهذا يتضح ان هذا الشاعر كان يتمتع بمكانة وتقدير عند الامويين، حيث انه كانت له صلة متينة بهم وكان كثير الوفود عليهم ومدحهم بقصائد مشهورة(٤٦).

كما ويذكر ان مسلمة بن عبد الملك جاء بنحو خمسين أسيرا من اسارى حركة ابن المهلب إلى الكوفة ، وأراد ضرب أعناقهم فقام إليه الحصين بن حماد الكلبي* يستوهبه ثلاثة من الأسرى ثم تقدم بقية أصحاب الحصين استوهبوا ما تبقى من الأسرى فوهبهم لهم [٤٧] .

ويلاحظ على هذه الرواية الضعف حيث ان الحصين بن حماد الكلبي لم نعثر على ترجمة له ، فمن هو؟وما مدى المكانة التي كان يحظى بها حتى يسأل مسلمة بن عبد الملك ليستوهبه عدد من الاسرى؟ ثم ان الرواية لم تذكر في بقية المصادر التي بين أيدينا ، فقد وردت عند الطبري فقط؟ومن هم اصحاب الحصين، وما هي مكانتهم،ومن هم الاسرى الاخرين؟ كما لم يذكر ايضا السبب الذي يجعل الحصين يستوهبه ثلاثة من الاسرى فقط دون الباقين .

وفي أواخر الحكم الأموي بدأ نشاط حركة دعاة بني العباس يظهر بشكل واضح على الساحة السياسية ، مما دفع الدولة الأموية إلى استعمال الشدة والقسوة ضد هؤلاء الدعاة ، وبالتالي تشدد الولاة الأمويين في ملاحقة ومتابعة هؤلاء ومنهم الوالي سعيد بن عبد العزيز* الذي كان من اشد الولاة في مطاردة الدعاة بحيث انه كان يأخذ على الظن والشك وبعد إن يتأكد من براءة من يعتقله يطلق سراحه ، وقد وردت معلومات للوالي تفيد بوجود مجموعة من الأشخاص يعتقد بأنهم دعاة لبني العباس ، فبعث إليهم سعيد فأتى بهم فادعوا بانهم تجار، وطالبهم باثبات ذلك فشفع لهم ناس من خراسان اكثرهم من ربيعة واليمن ، وتعهدوا بانهم يعرفونهم وان لايصدر منهم اي نشاط سياسي ضد الدولة الاموية فعفا عنهم واخلى سبيلهم(٤٨).

كما وتشدد الوالي أسد بن عبد الله القسري* في ملاحقة الدعاة وكان ممن أخذهم جماعة فيهم سليمان بن كثير** ومالك بن الهيثم*** ، فقال لهم : (يا فسقة الم اظفر بكم في مرتي الأولى فعفوت عنكم ؟ فقالوا : والله ما نعرف إلاطاعة أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك وإنا لمكذوب علينا) .فشفع فيهم الحسن بن زيد الهاشمي**** وشهد لهم بالبراءة فعفا عنهم الوالي(٤٩).

كما وفدت زينب بنت سليمان بن علي *على مزنة زوجة الخليفة مروان بن محمد (آخر خلفاء بني أمية)، كي تتوسط لها عند الخليفة في منحها جثة إبراهيم الإمام** بعد إن قتلهُ مروان بن محمد فلم تستجب مزنة لطلب زينب بنت سليمان وادعت إنها لا شأن لها في التدخل في أمور الرجال ، ثم انتهرتها وطردتها من مجلسها الذي كان يضم العديد من النساء الأمويات ، إلا أنها شعرت بعد ذلك بالندم لسوء ما فعلتهُ مع زينب بنت سليمان(٥٠) فالرواية تشير إلى إن مزنه كانت تقوم بدور الشفاعة لأصحاب الحاجات لاسيما السياسية ، إلا أن حقدها على بني هاشم وعدم قناعتها في أبداء المساعدة دفعها إلى الزعم بأنها لا تتدخل بشؤون الرجال ، ولو كانت مزنة غير قادرة على ذلك لما توجهت إليها زينب بنت سليمان طالبة شفاعتها في الأمر، مما يدلل على أن مزنة كانت نافذة الرأي وقادرة على إبداء المساعدة والتدخل في الوساطة (٥١ ا)

ثانياً:- الشفاعة لمنتقدي السلطة الحاكمة

وكان للشفاعة دور مهم في إصدار أوامر العفو وإطلاق سراح المعاقبين لاسيما منتقدي السلطة الحاكمة، وقد لا يكون الانتقاد لسياستها بل لتقصير يقوم به الخليفة ، فعند ذاك يوجهون انتقاداتهم لاولي الأمر ، ولا شك إن الانتقاد لسياسة الخليفة قد أثارت الكثير من الحكام وتحديداً الحكام الذين توعدوا هؤلاء بأقصى العقوبات ، فكيف الامر بمن يقف بوجه الخليفة وينتقده صراحة ، فالامر يحتاج إلى شجاعة وقوة

شخصية ،فقد وقف سعد بن وخاطة الحميري* بوجه الخليفة معاوية بن أبي سفيان حينما خطب بأهل الشام محذراً إياهم من محاربة الإمام علي (عليه السلام)،.فلما سمع معاوية كلامه اصدر أمراً بقتله ، فقام إليه رجال واستوهبوه من معاوية فوهبه لهم [٥٢] . ويبدو أنَّ السبب الذي دفع معاوية إلى إصدار أمر بقتل سعد بن وخاطة لكون كلامه يشكل خطرا على معاوية ، لأنه من المحتمل إن يؤدي إلى زعزعة صفوفه في الشام .

وقد تكون شدة الولاة في تعاملهم مع بعض منتقديهم اثر في التوجه نحو الخلفاء، وذلك لتخليص بعض من فرضت عليهم العقوبات ، فقد انتقد الشاعر كعب بن معدان الاشقري* ما تضمنتهُ الرسالة التي أرسلها الحجاج بن يوسف الثقفي إلى والي خراسان المهلب ابن أبي صفرة** والتي تضمنت اتهام للوالي بالعجز والضعف في محاربة الخوارج الازارقة ، فبادر شاعر المهلب كعب الاشقري بإلقاء قصيدة بحضرة رسول الحجاج فيها تبجيل وإشادة للمهلب وحسن قيادتهُ للحروب وانتقاد للحجاج بن يوسف بقوله :

إن ابن يوسف غره من غزوكم خفض المقام بجانب الامصارِ لو شاهَد الصفَّين حين تلاقـا ضـاقت عليه رحيبة الأقطـارِ من ارض سابور الجنود وخيلنا مثلُ القداح بريتها بشفـارِ

من كل خنذيذ يرى بلبانـه وقع الظباة مع القنا الخطّارِ

ورأى معاودة الرباع غنيمةً أزمان كان محالف الاقتدار

فدع الحروب لشيبها وشبابها وعليك كلّ خريدة معطـار

فلما بلغت تلك الأبيات مسامع الحجاج ، كتب إلى المهلب يأمره باشخاص كعب الاشقري إليه ، وهذا ما دفع المهلب إن يراسل الخليفة عبد الملك بن مروان يستوهب كعب ، ويرجوه للتدخل والطلب من واليه الحجاج أن يعفو عنه ، فاستجاب لهُ الخليفة وأرسل إلى الحجاج يقسم عليه إن يعفو عن كعب فعفا عنهُ (٥٣) .

وكذلك تعرض الشاعر الكميت* إلى المطاردة من قبل السلطة الأموية ، لمواقفه المناوئة للأمويين والمتمثلة بأشعاره المؤيدة لبني هاشم ولتعريضه ببني أمية فقد رثى بشعره زيد بن علي بن الحسين (عليهم السلام) الذي قتلة هشام بن عبد الملك و أظهر مدحاً لبني هاشم ومن الواضح إن شعر الكميت يكشف عن موقف سياسي مناهض للأمويين بشكل عام وسياسة الخليفة هشام بن عبد الملك بصورةٍ خاصّةٍ كما جاء في قصيدة ورد فيها :

تحل دماء المسلمين لديهم ويحرم طلع النخل المهتدل

كأن حسينا والبهاليل حوله لأسيافهم ما يختلى المتقبل

يخضن به في آل احمد في الوغى دما ظل منهم كالبهيم المحجل(٥٤)

لذلك فقد طلبه الخليفة كثيراً مما أضطره إلى الهروب ، حيث كان لا يستقر بمكان خوفاً منه ، حتى تشفع فيه مسلمة بن عبد الملك ، فقبل هشام شفاعته ورفع العقوبة(٥٥).

ثالثاً:الموالين لاعداء السلطة

وشملت الشفاعة اولئك الاشخاص الذين كانوا موالين لاعداء السلطة فقد اصدر الخليفة معاوية أمراً بحبس عليم بن سلمة *الذي كان من اصحاب الامام علي (عليه

السلام)،ولمواقفه السياسية المناوئة للخليفة ، منها اشتراكهُ إلى جانب الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام) في حروبه ، ووقوفه مع محمد بن أبي بكر في مصر(٥٦) ، ولكن رفعت عنه عقوبة الحبس بعد تدخل وتشفع معاوية بن حديج *، الذي كان موضع ثقة الخليفة معاوية بن أبي سفيان، وكان حليفاً لبني أمية،إذْ كان معاوية بن أبي سفيان يأخذ باستشاراتهُ السياسية لاسيما حينما شجعهُ لغزو مصر لمقاتلة محمد بن أبي بكر واستجاب الخليفة لطلبه في أطلاق سراحه (٥٧) .

وهذه الشدة في التعامل مع المنتقدين لم تشمل الخلفاء فقط بل ولاتهم على الأمصار الذين فرضوا عقوبات صارمة على الرعية ومن هؤلاء الوالي بسر بن ارطاة* الذي أمر بقتل جماعة من شيعة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)في اليمن وأوعز بإسناد هذه المهمة إلى رجل من قريش ، والذي هم بتنفيذ الاوامر الصادرة إليه، ولكن طلبوا منه التريث في تنفيذ العقوبة حتى يأتوا له بكتاب من بسر بن ارطاة للعفو عنهم ،فذهب منيع الباهلي** ،إلى بسر وكان بالطائف فما زال يتشفع إليه ، حتى جاء إليه قوم من الطائف فسألوه أن يعطهم كتاب أمان ويعفو عنهم فأعطاهم كتاب الأمان وتم العفو عنهم (٥٨).

والغريب في الرواية ان بعض الشخصيات الواردة فيها مبهمة فلا يعرف على وجه التحديد من هو الشخص الذي وجهت اليه الاوامر بقتلهم،حيث تم الاكتفاء بذكر انه رجل من قريش؟ كما لم يعرف اسم الشافع فيهم ولا اسماء القوم الذين تدخلوا فيما بعد للشفاعة لهم؟ وتشفعت العديد من الشخصيات البارزة التي كانت تحظى بمكانة ووجاهة في المجتمع للمتهمين بقضايا سياسية ،واسهمت تللك الشفاعات بانهاء العقوبة عنهم،ومن تلك الشخصيات عبد الله بن عمر بن الخطاب* الذي توسط لإطلاق سراح المختار بن أبي عبيدة الثقفي الذي كان محبوساً لدى الوالي عبيد الله بن زياد بسبب موقفهُ المؤيد للإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) واستقبالهُ سفيره

مسلم بن عقيل** وإنزاله في داره ، فكتب عبد الله بن عمر بتأثير زوجته صفية بنت أبي عبيدة أخت المختار كتاب إلى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان يطلب منه العفو عن المختار وإطلاق سراحه ، فكتب يزيد إلى واليه عبيد الله بن زياد : (إما بعد فخل سبيل المختار بن أبي عبيد الثقفي ، حين تنظر في كتابي والسلام عليك) ، فعفا عنه الوالي وأخرجه من السجن(٥٩). ويلاحظ هنا ان الشفاعة جاءت من السلطة الحاكمة العليا التي غالبا ما تكون هي الجهة المصدرة للعقوبة الى السلطة الادنى منها، لكن نلاحظ هنا حدث العكس فالسلطة الادنى هي التي تصدر العقوبة والسلطة العليا هي التي تتدخل بواسطة الشفاعة وتلغي العقوبة.

واخذ الخليفة عبد الملك بن مروان على نفسه عهدا ان امكنه الله من الشاعر عبد الله بن قيس الرقيات*،ان يقتله لانه كان يمدح آل الزبير باشعاره،ولما آلت الخلافة الى عبد الملك وانتصر على آل الزبير،اصبح الشاعر بن الرقيات مطاردا وملاحقا من قبل عبد الملك الذي اصدر عقوبة القتل بحقه،فلجأ قيس الرقيات الى عبد الله بن جعفر** طالبا منه ان يشفع له عند الخليفة عبد الملك ،فتوسط له لدى الخليفة الذي قبل شفاعته ،لكن امر ان تمنع عطاياه ولا تصرف له عقابا له ،فكان عبد الله بن جعفراذا اخرج عطاءه اعطاه منه(٦٠).

كما تعرض عباس بن سهل* إلى الضرب والإيذاء من قبل الحجاج بن يوسف الثقفي الذي اتهمه بالميل إلى عبد الله بن الزبير وانتقاده السلطة الحاكمة .فجاء أبوه يشفع له قائلاً : (إلا تحفظ فينا رسول الله اقبلوا من محسنهم ، وتجاوزوا عن مسيئه، فعفا عنه) [٦١] فيتضح لنا من خلال ذلك انه على الرغم مما عرف عن الحجاج من القسوة والشدة إلا إن الشفاعة كان لها تأثير في قراره

الهوامش

(١) الفراهيدي :العين:١/٣٦٠ ؛ الجوهري : الصحاح في تاج اللغة وصحاح العربية :٣/ ١٢٣٨.

(٢) ابن فارس:معجم مقاييس اللغة : ٣/ ٢٠١؛ الزبيدي : تاج العروس: ١١/ ٢٤٨ . ٢٥٠.

(٣) أبن منظور :لسان العرب : ٨/ ١٨٤.

(٤) أبن الأثير : النهاية في غريب الحديث :٢/ ٤٨٥ ؛ الطريحي : مجمع البحرين: ٢/ ٥٢٣.

(٥) الأزهري : تهذيب اللغة : ٣ / ١٤١ ؛ أبن الأثير: النهاية في غريب الحديث: ٣٦٥/٣ ؛ الفيومي :المصباح المنير: ٢/ ٢٤١ .

(٦) الراغب الأصفهاني: المفردات في غريب ألفاظ القران الكريم : ص ٣٤٢ .

(٧) الأزهري : تهذيب اللغة : ٤/ ١٤١ .

(٨) الجوهري : الصحاح : ٦/ ٢٤٣ ؛ أبن المطرز: المغرب في ترتيب المعرب: ٢/ ٧١ .

(٩) الرازي: مختار الصحاح : ص ٢٣٢ .

(١٠) أبن المطرز : المغرب : ٢/ ٧١ .

(١١) الجوهري : الصحاح : ١/ ٣٨٢.

(١٢) أبن فارس : معجم مقاييس اللغة : ٢/ ٢١٣ .

(١٣) أبن منظور : لسان العرب : ٢/ ٥١٤-٥١٥ .

(١٤) أبن منظور : لسان العرب: ٤/ ١٥٤-١٥٥ ؛ الزبيدي : تاج العروس : ٢١٧/٦.

(١٥) الزبيدي :تاج العروس : ٥/ ٣٨٠ ؛الرازي : مختار الصحاح : ص ١٢٢ .

(١٦) الفراهيدي : العين : ٤/ ٢٥٤ .

(١٧) الزبيدي: تاج العروس :٦/ ٣٦٢ .

* حجر بن عدي الكندي ، وهو حجر الخير، يكنى أبو عبد الرحمن ، وفد إلى النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ، شهد معركة القادسية ، وهو الذي فتح مرج عذراء ، وكان من أصحاب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) شهد معه معركة الجمل وصفين ، قتل سنة ٥٣هـ . ينظر : ابن سعد ، الطبقات : ٦/٢١٧ – ٢٢٠، ابن قتيبة : المعارف : ص ٣٣٤؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء : ٣ / ٤٦٢، ٤٦٧.

(١٨) الطبري : تاريخ : ٤/١٩١ ؛ ابن الأثير : الكامل : ٣/ ٤٨٨.

* شمربن عبد الله الخثعمي القحطاني من أصحاب معاوية بن أبي سفيان ، شهد معهُ صفين . ينظر: ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ٢٣/ ١٩٢ .

** كريم بن عفيف بن عبد الله بن كعب بن غزية الخثعمي، تابعي من اهل الكوفة سكن الموصل بعد اطلاق سراحه وتوفي فيها. ينظر:ابن عساكر :تاريخ مدينة دمشق:٥٠/١٢٥.

(١٩)ابن الاثير:الكامل:٣/٤٨٦.

*أرقم بن عبد الله الكندي ، تابعي أهل الكوفة ، كان ممن قدم بهم مع حجر بن عدي إلى مرج عذراء ، مع اثني عشر رجلاً . ينظر: ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق : ٨/ ٢١.

** وائل بن حجربن سعد الحضرمي له وفادة وصحبة،كان سيد قومه نزل العراق،فلما دخل معاوية الكوفة اتاه وبايعه.ينظر:الذهبي:سير اعلام النبلاء:٢/٥٧٢؛ابن حجر:تهذيب التهذيب:١١/٩٦.

(٢٠)الطبري:تاريخ:٢٠٤/٤؛ أبن عساكر :تاريخ مدينة دمشق: ٢٢٧/٣٨ ؛ ابن الأثير : الكامل : ٣/ ٤٨٥.

* عتبة بن الاخنس البكري من اهل الكوفة من تابعيهم بعث به زياد الى معاوية بعد حجر بن عدي فقدم به الى مرج عذراء. ينظر:ابن عساكر:تاريخ مدينة دمشق:٢٢٧/٣٨.

**ابو الاعور السلمي:هو عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن قائف بن الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ثعلبة بن سليم ،كان من قواد معاوية وممن شهد معه صفين . ينظر: ابن عساكر:تاريخ مدينة دمشق:٣٨٠/١١؛ابن حجر:الاصابة:٥٢٩/٤.

(٢١) الطبري:تاريخ:٢٠٤/٤؛ أبن عساكر :تاريخ مدينة دمشق : ٢٢٧/٣٨ ؛ ابن الأثير : الكامل : ٣/ ٤٨٥.

* وقاء بن سمي البجلي :من تابعي الكوفة ووجوه الشيعة وكان من شهود امير المؤمنين علي بن ابي طالب على التحكيم. ينظر:ابن عساكر:تاريخ مدينة دمشق:٥٨/٦٣؛الشاهرودي:مستدركات علم رجال الحديث:١٠١/٨.

(٢٢)البلاذري:انساب الاشراف:ص٣٣٥؛ الاميني:الغدير:١١٩/٩.

(٢٣) الطبري:تاريخ:٢٠٤/٤؛ أبن عساكر : تاريخ مدينة دمشق : ٢٢٧/٣٨ ؛ ابن الأثير : الكامل : ٣/ ٤٨٥.

* سعد بن نمرن وقيل نمران الهمداني كان سيد همدان ومن تابعي اهل الكوفة ..ينظر:ابن عساكر:تاريخ مدينة دمشق:٤٠٤/٢٠؛البراقي:تاريخ الكوفة:ص٢٦٠.

**حمزة بن مالك بن منبه بن سلمة بن مالك بن عذر، كان في شهود الحكمين مع معاوية..ينظر:ابن سعد:الطبقات:٥٧/٤.

(٢٤)ابن سعد:الطبقات:٥٧/٤.

(٢٥) المنقري : وقعة صفين : ص ٢٠٧ ؛ ابو حنيفة الدينوري : الأخبار الطوال : ص ١٧٣.

(٢٦) ابن عساكر :تاريخ مدينة دمشق:٢٠/٤٠٤؛ابن الاثير :الكامل:٣/٤٨٦.

(٢٧) تاريخ:٢/٢٣١.

* للمزيد من التفاصيل حول واقعة الحرة. ينظر : ابن سعد : الطبقات الكبرى :٥/ ٦٧، ٦٨ ، ٧٠ ، ٢٨٣ ؛ ابن الأثير ، الكامل : ٤/١١١ ؛ابن كثير : البداية والنهاية : ٦/٢٦١ ؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء : ٣ / ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٤٧٩.

(٢٨) الامام زين العابدين:ص٣٦٨.

(٢٩)مروج الذهب:٢/٦٤.

(٣٠) البلاذري:انساب الاشراف:٤/٣٢٣؛ابو حنيفة الدينوري:الاخبار الطوال:ص٢٦.

* الحنتف بن السجف بن سعد بن عوف بن زهيربن مالك ، يكنى أبا عبد الله ، وكان شريفاً دينا ولهُ منزلة من الأمير عبيد الله بن زياد ، مات مسموماً في وادي القرى . ينظر : ابن قتيبة : المعارف : ص ٤١٥. ٤١٧.

** لم نعثر له على ترجمة في كتب التراجم التي بين ايدينا.

(٣١) البلاذري : انساب الاشراف : ١٢/١٤٤.

* عروة بن ادية من رؤساء الخوارج ، قيل انه أول من كفر الحكمان ونادى لاحكم إلا لله ، قتل سنة ٥٧هـ .ينظر : الطبري :تاريخ :٤/ ٣٩ ؛ الذهبي :ميزان الاعتدال: ٣/٦٣.

(٣٢) ابن الأثير :الكامل : ٣/٥١٧.

* عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم العلوي ، يكنى ابا هاشم ، وكان صاحب علم ورواية وكان ثقة جليل الحديث ، اغتيل من قبل الخليفة سليمان بن عبد الملك عام ٩٨هـ ، ودفن بالحميمة .ينظر :المسعودي : التنبيه والإشراف : ص ٢٩٢ ؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق : ٣٢/ ٢٦٦ – ٢٧٥ ؛ ابن الأثير : الكامل : ٥/ ٥٣.

(٣٣) مؤلف مجهول ، أخبار الدولة العباسية ، ص ١٧٤–١٧٧.

* عبيد الله بن الحر الجعفي ، كان من أصحاب الخليفة عثمان بن عفان ، ولما قتل الخليفة عثمان انحاز إلى معاوية بن أبي سفيان ، شارك في معركة صفين إلى جانب معسكر معاوية ، بقى في الشام إلى أن استشهد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، وبعدها رحل إلى مدينة الكوفة وشارك في حرب المختار بن أبي عبيدة الثقفي ، إلى جانب مصعب بن الزبير . ينظر: ابن الأثير : الكامل : ٤/ ٢٨٦ ؛ الذهبي : تاريخ الإسلام : ٥/ ٦٥، ٦٦.

(٣٤) ابن حبيب : المحبر : ص ٢٣١ ؛ ابن الأثير : الكامل : ٤/ ٢٨٦ ؛ الذهبي : تاريخ الإسلام : ٥/ ٦٥ – ٦٦.

(٣٥)سعد عبود سمار:قبائل مذحج قبيل الاسلام حتى نهاية العصر الراشدي:ص١٩–٢٣.

* موسى بن نصير الأمير الكبير أبو عبد الرحمن ، متولي أقليم المغرب ، وفاتح الأندلس ، وكان مهيباً ذا رأي وحزم . ينظر: الذهبي : سير اعلام النبلاء :٤/ ٤٩٦–٥٠٠ .

** مرج راهط : هي الوقعة الشهيرة التي حدثت عام ٦٤هـ بين الضحاك بن قيس الفهري ومروان بن الحكم ، قتل فيها الضحاك بن قيس واستقر الأمر لمروان بن الحكم

، وذلك بعد وفاة يزيد بن معاوية . ينظر : اليعقوبي ، تاريخ : ٢/ ٢٥٥ . ٢٥٦ ؛ الطبري : تاريخ : ٤/ ٤١٣. ٤٢٠ ؛ ابن الأثير : الكامل : ٤/ ١٤٩. ١٥٤ .

(٣٦) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق: ٦١/ ٢١٣-٢١٥ .

(٣٧) المسعودي : مروج الذهب : ٢/ ٩١ -٩٢؛ ابن كثير :البداية والنهاية : ٨/ ٣٣٧،٣٤١ .

*عبد العزيز بن مروان عبد العزيز بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس والد الخليفة عمر بن عبد العزيز .ينظر:ابن سعد :الطبقات الكبرى:٥/٢٣٦.

(٣٨) الطبري: تاريخ : ٤/ ٦٠١ ؛ ابن كثير:البداية والنهاية : ٨/ ٣٤٠.

*عبد الله بن يزيد بن اسد البجلي ابو خالد الامير على دمشق.ينظر:ابن حجر:لسان الميزان:٧/٥١٦.

(٣٩)ابن عساكر :تاريخ مدينة دمشق:٣٣/٣٧٢.

* رجاء بن حيوة بن جرول الكندي ، يكنى أبو المقداد ، وهو من الحلماء ، وكان يجالس الخليفة عمر بن عبد العزيز ، توفي سنة ١١٢هـ ، ينظر، ابن قتيبة ، المعارف ، ص ٤٧٣ ؛ ابن خلكان :وفيات الأعيان : ٢/٣٠١ .

(٤٠)الذهبي:سير اعلام النبلاء:٦/٣٨٠-٣٨٢.

(٤١) الجاحظ : البيان والتبيين : ٢/٧٤ ؛ الغزالي : أحياء علوم الدين : ٢/٢٧٣ .

*يزيد بن المهلب بن ابي صفرة استخلفة عبد الملك بن مروان على خراسان بعد والده المهلب . ينظر:ابن سعد :الطبقات:٧/١٣٠.

(٤٢) ابن أعثم الكوفي : كتاب الفتوح : ٧/ ١٠١-١٠٣.

* أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس ، زوجة الخليفة الوليد بن عبد الملك وابنة عمه ، كانت تعشق الشاعر وضاح اليمن واسمهُ عبد الرحمن بن إسماعيل ، ووضاح لقب لقب به لجماله وبهائه وكان يتغزل بها فقتلهُ الخليفة الوليد بن عبد الملك . ينظر : أبو الفرج الأصفهاني : الأغاني :٦/ ٢٢٢. ٢٣٨ ؛ ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق : ٧/ ٢٠٤. ٢٠٧ ؛ ابن خلكان :وفيات الأعيان : ٢/٦٤.

(٤٣)ابن الاثير:الكامل:٣/٣٩٢ .

*ثابت بن عبدالله بن الزبيربن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى ،ابو مصعب الاسدي ،وفد على الخليفة سليمان بن عبد الملك ،وتوفي اثناء رجوعه..ينظر:ابن عساكر:تاريخ دمشق:١١/١٢٦.

(٤٤) الزبير بن البكار : جمهرة نسب قريش وأخبارها: ١/ ٩٢ .

* كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن عويمر بن مخلد بن سعيد بن سبيع بن جعثمة الخزاعي ، يكنى أبا صخر ، وكثير عزة ؛ وذلك لتشببه وعشقهُ لعزة بنت جميل بن وقاص ، توفى عام ١٠٥هـ . ينظر : ابن قتيبة : الشعر والشعراء : ص ٣٤٠ ؛ أبو الفرج الأصفهاني :الأغاني : ٩/ ٥_٤٦ .

(٤٥)ابن الجوزي:المنتظم:٤/٥٧٤.

(٤٦)ابن عساكر:تاريخ مدينة دمشق:٥٠/٩٦-٩٧؛ابن كثير:البداية والنهاية:٩/٢٨٨-٢٩٠.

*لم نعثر له على ترجمة في كتب التراجم التي بين ايدينا.

(٤٧)الطبري:تاريخ:٥/٣٤٥.

* سعيد بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، كان والياً على خراسان ، ثم عزلهُ يزيد بن عبد الملك سنة ١٠٣. ينظر: الطبري : تاريخ : ٥/ ٣١٦ ؛ابن عساكر :تاريخ مدينة دمشق :٢١/ ٢٤٦.

(٤٨) ابو حنيفة الدنيوري :الأخبار الطوال :ص ٣٣٣ ؛ ابن الأثير :الكامل : ٥/ ١٠١.

* أسد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كريز بن عامر البجلي القسري ، أبو عبد الله ، ويقال أبو المنذر ، أمير من الاجواد الشجعان ، ولد ونشأ في دمشق ، ولاه آخوه خالد بن عبد الله القسري خراسان سنة ١٠٨هـ ، توفي سنة ١٢٠هـ في خراسان . ينظر : ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق : ٨/ ٣١٢ . ٣٢٢ ؛ المزي :تهذيب الكمال : ٢/ ٥٠٤. ٥١٢ ؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب : ١/٢٢٨.

**سليمان بن كثير العبدي ،ابو داود،اصله من واسط لكنه سكن البصرة.ينظر:ابن حجر:تهذيب التهذيب:٤/١٨٩.

*** مالك بن الهيثم بن عوف بن وهب بن عميرة بن هاجر بن عبد العزى عمرو بن لحي بن نزار ، يكنى أبا نصر الخزاعي ، احد الثائرين ألاثني عشر الناهضين بأعباء نشؤ الدولة العباسية ، واحد وجوه بني العباس ، وكان أبو جعفر المنصور حسن الرأي فيه معظماً لقدره. ينظر: ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق: ٥٦/ ٥١٦_ ٥١٩ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام :١٠/ ٤١٣ . ٤١٧.

**** الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) الهاشمي ، أبو محمد المدني ، كان شيخ بني هاشم ، ولاه الخليفة أبي جعفر المنصور إمرة المدينة بعد عزل إسماعيل بن جعفر عنها ثم عزله عنها وحبسه ببغداد ، ولما ولي المهدي أخرجه واستبقاه معه ، توفى ببغداد سنة ١٦٨هـ . ينظر : ابن حجر : تهذيب التهذيب :٢ / ٢٤٣.

(٤٩) مسكويه:تجارب الأمم : ٢/ ٣٩٦؛ ابن الأثير : الكامل : ٥/ ١٩.

* زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله العباسي ، زوجة محمد بن إبراهيم الإمام ، كانت من أفاضل النساء ، ومن ذوات الفصاحة والرأي ، إليها ينسب الزينبيون من ولد العباس ، لأن زوجها كان له ولد من غيرها فنسب ولدها إليها ليفرق بينهم وبين ولد الزوجة الأخرى ، حدثت عن أبيها ، عاشت إلى ما بعد المأمون . ينظر:الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد :١٤/ ٤٣٥ ؛ ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق : ٦٩/ ١٦٩ – ١٧١.

** إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، زعيم الدعوة العباسية قبل ظهورها ، أوصى له أبوه بالإمامة ، هو الذي وجه أبا مسلم الخراساني والياً على دعاته في خراسان ، ثم ظهر أمر إبراهيم وعلم به مروان بن محمد(آخر الخلفاء الأمويين) فقبض عليه وزجهُ في السجن وقتله . ينظر: ابن عساكر:تاريخ مدينة دمشق:٧/ ٢٠٢. ٢١٨.

(٥٠)المسعودي : مروج الذهب : ٣/ ٣٢٤.

(٥١) الحلفي ، صبيح نوري خلف ، نساء البيت الأموي ودورهن في الحياة الاجتماعية والسياسية حتى نهاية العصر الأموي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، (كلية الآداب . جامعة البصرة ، ٢٠٠٦) ، ص ٢٠٠.

*لم نعثر له على ترجمة في كتب التراجم التي بين ايدينا.

(٥٢) ابن اعثم الكوفي : الفتوح : ٢/ ٥٣١–٥٣٣.

* كعب بن معدان الاشقري ، الاشاقر والاقار قبيلة من الازد ، شاعر فارس خطيب ، معدود في الشجعان ، من أصحاب المهلب بن أبي صفرة والمذكورين في حروبه للأزارقة . ينظر : أبو الفرج الأصفهاني : الأغاني :١٤/ ٢٧٤.

**المهلب بن ابي صفرة واسم ابي صفرة ظالم بن سراق ولي خراسان ومات بمرو سنة ٨٣ في خلافة عبد الملك بن مروان.ينظر:ابن سعد:الطبقات:١٢٩/٧.

(٥٣) أبو الفرج الأصفهاني ، الأغاني ، ١٤/ ٢٨٢ – ٢٨٣.

*الكميت بن زيد بن خنيس بن مجالد بن عمرو الأسدي ، يكنى أبا المستهل ، شاعر الهاشميين ، من أهل الكوفة وكان متعصباً للمضرية على القحطانية ، توفي سنة (١٢٦ هـ) ، ينظر ، المرزباني :معجم الشعراء:ص ٢٨٥ ؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء: ٥ / ٣٨٨ ؛ ابن مأكولا : إكمال الكمال : ٤ / ١٠٤ .

(٥٤) ألأسدي ، كميت بن زيد :الروضة المختارة ، (شرح القصائد الهاشميات) ، ص٧٧ .

(٥٥) العصامي :سمط النجوم العوالي في أنباء الأواخر والتوالي: ٢/ ١٥٧؛ ألصفدي : الوافي بالوفيات :٤/ ٤٧٨.

*عليم بن سلمة ألفهمي ، أدرك النبي (صلى الله عليه واله) سكن مصر ثم فارقها وصحب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) سجنه معاوية بن أبي سفيان ثم عفا عنه ، ينظر، ابن حجر: الإصابة : ٥/ ١٠٦.

(٥٦) ابن حجر :الإصابة : ٥ / ١٠٦ .

* معاوية بن حديج بن جفنة بن قنبرة السكوني وقيل الكندي الخولاني ، يكنى أبو عبد الرحمن ، وغزا أفريقيا ثلاث مرات ، توفي سنة (٧٢هـ)في مصر. ينظر : ابن الأثير: أسد الغابة: ٣٨٣/٤ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية:٨/ ٦٦ .

(٥٧) ابن حجر : الإصابة :٥ / ١٠٦ .

* بسر بن ارطاة بن عمير بن عويمر بن الجليس بن سيار بن نزار بن لؤي ، كان عثمانياً من شيعة معاوية بن أبي سفيان ، ،وجهه معاوية إلى اليمن والحجاز في أول

سنة أربعين هجرية ، قتل قثم وعبد الرحمن ابني عبيد الله بن العباس ظلماً وعدواناً ، بقى إلى خلافة عبد الملك بن مروان. ينظر: ابن سعد : الطبقات: ٧/ ٤٠٩ ؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق : ١٠/ ١٤٤ ؛ الذهبي: سيراعلام النبلاء :٣/ ٥١٣.

**لم نعثر له على ترجمة في كتب التراجم التي بين أيدينا.

(٥٨) الثقفي: الغارات: ٦١٠/٢ ؛ ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة : ١٢/٣.

*عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشي ، أبو عبد الرحمن ، اسلم وهو صغير ، ثم هاجر مع أبيه ، روى عن الرسول (صلى الله عليه واله) وشهد فتح مصر ، توفي بمكة سنة ٧٤هـ . ينظر :ابن سعد :الطبقات : ٤/ ١٤٢ – ١٤٤.

** مسلم بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي ، يكنى أبا داود ، بعثهُ الحسين رسولاً إلى أهل الكوفة ، لأخذ البيعة من أهلها ، قبل قومه إليها . ينظر : ابن حبان: الثقات: ٥/ ٣٩١ ؛ ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق : ١٨/ ٢٩٥.

(٥٩) أبو مخنف ،مقتل الحسين : ص ٢٧٠ ؛ الطبري : تاريخ : ٤/ ٤٤٢-٤٤٣ ؛ ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق : ١٨/ ٢٩٧ ؛ الذهبي : تاريخ الإسلام : ٦٢/٥.

*عبد الله بن قيس الرقيات القرشي العامري ولقب بالرقيات ،لانه تشبب بثلاث نسوة جميعا اسمهن رقية،وكان زبيري الهوى. ينظر:ابن قتيبة:الشعر والشعراء:ص٣٩٥.

**عبد عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي ، صحابي ، ولد بأرض الحبشة ، وهو اول مولد ولد بها من المسلمين ، كان كريماً ، ويسمى بحر الجود ، توفي بالمدينة سنة ٨٠ هـ ، ينظر ، البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٥ / ص٧ ؛ اليعقوبي ، تاريخ ، ج٢/ص ٢٧٧ .

(٦٠)ابن واصل:تجريد الاغاني:١/١٥٨٦-١٥٨٨.

* عباس بن سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري ، الخزرجي الساعدي المدني الفقيه، ولد سنة ٢٥هـ ، روى عن أبيه وسعيد بن زيد العلوي وأبي هريرة ، وآخرين . ينظر: الذهبي : سير اعلام النبلاء :٥/ ٢٦١- ٢٦٢ .

(٦١)ابن قتيبة:الشعر والشعراء:ص٣٩٥؛الزمخشري:ربيع الابرار:٣/٢٠١.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر الأولية

* ابن الأثير ، عز الدين أبي الحسن ابن أبي الكرم (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢)

١- اسد الغابة ، دار الكتأب العربي ، (لبنان- د . ت) .

٢- الكامل في التاريخ ، (دار صادر للطباعة ، بيروت-١٩٦٦) .

*ابن الأثير:مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد(٥٤٤-٦٠٦هـ).

٣-النهاية في غريب الحديث والأثر،تحقيق:أبو عبد الرحمة صلاح بن محمد بن عويض ، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت،١٩٩٧م.

* الأزهري ، أبو منصور محمد بن أحمد (ت٣٧٠هـ/٩٨٠م)

٤- تهذيب اللغة ، تحقيق : عمر سلامي وعبد الكريم جأبر ، ط١ ، (دار إحياء التراث العربي -بيروت د.ت) .

* ابن أعثم الكوفي ، أبو محمد أحمد (ت ٣١٤هـ / ٩٢٦م)

٥- كتأب الفتوح ، تحقيق : علي شيري ، ط١، (دار الاضواء للطباعة والنشر ، بيروت . ١٤١١هـ).

* البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جأبر (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)

٦- انساب الأشراف ، تحقيق : حسين الزكار ورياض زركلي ، ط١ ، (دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت-١٩٩٦) .

* الثقفي ، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد (٣٨٣هـ/ ٨٩٦م)

٧- الغارات ، تحقيق : جلال الدين المحدث ، (إيران . د.ت) .

* الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥هـ/ ٨٦٨م)

٨- البيان والتبيين ، شرح : علي أبو محلم ، (دار الهلال ، بيروت . ١٩٩٦) .

* ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن ، (٥٩٧ هـ/١٢٠٠م)

٩- المنتظم في تواريخ الملوك والأمم ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة ، بيروت . ١٩٩٥) .

* الجوهري ، إسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ/١٠٠٢م)

١٠- الصحاح في تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : أحمد عبد الغفور العطار ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، (بيروت . ١٩٨٧) .

* ابن حبان ، أبو حاتم محمد(ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م)

١١- الثقات ، ط١ ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، مؤسسة الكتب الثقافية .

* ابن حبيب ، أبو جعفر محمد ، (ت٢٤٥هـ/٨٥٩م)

١٢- المحبر ، (مطبعة الدائرة ، ١٣٦١هـ) .

* ابن حجر ، شهأب الدين أحمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)

١٣- الإصأبة في تمييز الصحأبة ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد عوض ، ط١ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت-١٤١٥) .

١٤- تهذيب التهذيب ، ط١،(دار الفكر للطباعة ، بيروت . ١٩٨٤) .

١٥-فتح الباري في شرح صحيح البخاري،ط٢،دار المعرفة،بيروت،ب.ت.

١٦-لسان الميزان،ط٢،مؤسسة الأعلمي،بيروت،١٩٧١م.

* ابن أبي الحديد ، عز الدين أبو حامد بن هبة الله (ت ٦٥٦هـ ١٢٥٨م)

١٧- شرح نهج البلاغة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١ ،(دار إحياء الكتب العربية ، بيروت . ١٩٩٥) .

* أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن أبي داود (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م)

١٨- الإخبار الطوال ، تحقيق: عبد المنعم عامر ، ط١، دار إحياء الكتأب العربي ، (القاهرة . ١٩٦٠) .

* ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م)

١٩- وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان ، تحقيق : أحسان عباس ، دار الثقافة ، (لبنان- د.ت) .

* الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي (٤٦٣هـ/١٠٧٠م)

٢٠- تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، تحقيق :مصطفى عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت . ١٩٩٧) .

* الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)

٢١- تاريخ الإسلام ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتأب العربي ، (لبنان – ١٩٨٧).

٢٢- سير أعلام النبلاء ، تحقيق مأمون صاغرجي وشعيب الأرنؤوط ، ط ٩ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت-١٩٩٣) .

٢٣- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد البجاوي ،(دار المعرفة ، بيروت . د.ت).

* الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (٦٦٠ هـ/١٢٦١م)

٢٤- مختار الصحاح ، تحقيق : أحمد شمس الدين ، ط١، (دار الكتب العلمية ، بيروت . ١٤١٩هـ) .

* الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد (٥٠٢هـ/١١٠٨م)

٢٥- المفردات في غريب ألفاظ القران الكريم ، تحقيق محمد خليل عيتاني ، ط٣، (دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت . ٢٠٠١) .

* الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني (ت١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)

٢٦- تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : علي شيري ، (دار الفكر ، بيروت . ١٩٩٤).

* الزبير بن البكار (٢٥٦هـ/٨٦٩م)

٢٧- جمهرة نسب قريش وأخبارها ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، (مطبعة المدني ، القاهرة-١٩٦١) .

*زين العابدين، علي بن الحسين ت٩٤هـ

٢٨-الصحيفة السجادية:تحقيق،محمد باقر ابطحي،ط١،مط:نمونة،قم،الناشر:مؤسسة الامام المهدي/مؤسسة انصاريان،قم،ايران،١٤١٧هـ.

***ابن سعد ، محمد (٢٣٠هـ/٨٤٤م)**

٢٩- الطبقات الكبرى ، (دار صادر ، بيروت- د.ت) .

* ابن شبة النميري ، أبو زيد بن عمر البصري (٢٦٢هـ/٨٧٥م)

٣٠- تاريخ المدينة المنورة ، تحقيق : فهيم محمد شلتوت ، مطبعة القدس ، (دار الفكر ، قم -١٤١٠هـ) .

* ألصفدي ، صلاح الدين خليل أيبك ، (٧٦٤هـ/١٣٦٢م)

٣١- الوافي بالوفيات ، تحقيق أحمد الأرنئوط ومصطفى تركي ، (دار إحياء التراث العربي ، بيروت -٢٠٠٠)

* الطبري ، محمد بن جرير (٣١٠ هـ/٩٢٢م)

٣٢- تاريخ الطبري ، تحقيق : نخبه من العلماء الأجلاء ، ط٤ ، (مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت-١٩٨٣) .

* الطريحي ، فخر الدين محمد بن علي ، (١٠٨٥هـ/١٦٧٤م)

٣٣- مجمع البحرين ، تحقيق : أحمد الحسيني ، ط٢ ، مكتب نشر الثقافية الإسلامية .

* ابن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، (ت٥١٧هـ/١١٧٥م)

٣٤- تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : علي شيري ، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت-١٤١٥هـ) .

* العصامي ، عبد الملك بن الحسين بن عبد الملك (١١١١هـ/١٦٦٩م)

٣٥- سمط النجوم العوالي في أنباء الأواخر والتوالي ، (المكتبة السلفية ، القاهرة- ١٩٦٩) .

* الغزالي ، أبو حامد محمد بن محمد (ت ٥٠٥هـ / ١١١١م)

٣٦- إحياء علوم الدين ،(دار المعرفة ، بيروت د.ت) .

* ابن فارس ، أبو الحسين احمد ، (ت٣٩٥هـ/١٠٠٤م)

٣٧- معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الإعلام الإسلامي ، د.ت.

* الفراهيدي ، الخليل بن احمد (١٧٥هـ/٧٩١م)

٣٨- العين ، تحقيق : مهدي المخزومي ، إبراهيم السامرائي ، ط٢، مؤسسة دار الهجرة .

* أبو الفرج الأصفهاني ، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد (ت٣٥٦هـ/٩٦٦م)

٣٩- الأغاني ، تحقيق : سمير خالد ، ط٢ ، دار الفكر ، (بيروت- د.ت) .

* الفيومي ، أحمد بن محمد بن علي المغربي (ت٧٧٠هـ/١٣٦٨م)

٤٠- المصباح المنير ، (نشر المكتبة العلمية ، بيروت- د.ت) .

* ابن قتيبة الدينوري ، عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م)

٤١- الشعر والشعراء ، تقديم : حسن تميم ، راجعه وأعد فهارسه : محمد عبد المنعم العريان ، ط٣ ،(دار إحياء التراث ، بيروت-١٩٨٧) .

٤٢- المعارف ، تحقيق : ثروت عكاشة ، (دار الكتب ، القاهرة-١٩٦٠) .

* ابن كثير ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)

٤٣- البداية والنهاية ، تحقيق وتدقيق وتعليق : علي شيري ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – ١٩٨٨).

* ابن ماكولا ، علي بن هبة الله بن علي بن جعفر (ت٤٧٥هـ/١٠٨٢م)

٤٤- أكمال الكمال ، (دار إحياء التراث العربي ، بيروت- د.ت) .

* مؤلف مجهول

٤٥- أخبار الدولة العباسية ، تحقيق: عبد العزيز الدوري وعبد الجبار المطلبي ، (دار صادر ، بيروت – د.ت)

* المرزباني ، أبو عبد الله محمد بن عمران (ت٣٨٤هـ/٩٩٤م)

٤٦- معجم الشعراء ، تحقيق : فاروق سلوم ، ط١ ، (دار صادر ، بيروت-٢٠٠٥) .

* المزي ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف (ت ٧٤٢هـ / ١٣٤١م)

٤٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشارعواد معروف وشعيب الارنؤوط ، ط٤ ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت . ١٩٨٨) .

* المسعودي ، علي بن الحسين (ت ٣٤٥هـ / ٩٥٦م)

٤٨- التنبيه والإشراف ، (دار صعب ، بيروت- د.ت) .

٤٩- مروج الذهب ومعادن الجوهر،(دار الكتأب العالمي ، بيروت ، د.ت) .

* مسكويه، احمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ / ١٠٣٠م)

٥٠- تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، تحقيق : سيد كسوري حسن ، ط١ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت . ٢٠٠٣) .

* ابن المطرز، ناصر الدين بن عبد السيد بن علي (٦١٠ هـ/١٢١٣م)

٥١- المغرب في ترتيب المعرب، تحقيق : محمد فاخوري وعبد الحميد ستار ، (نشر مكتبة أسامة بن زيد ، حلب . ١٩٧٨) .

* ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (٧١١هـ/١٣١١م)

٥٢- لسان العرب ، نشر أدب الحوزة ، ١٤٠٥هـ .

* المنقري ، نصر ابن مزاحم ، (٢١٢هـ/٨٢٧م)

٥٣- وقعة صفين ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط٢ ، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والتوزيع ، (القاهرة- ١٣٨٤) .

* ابن واصل ، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سالم الحموي (ت٦٩٧هـ/١٢٩٨)

٥٤- تجريد الأغاني ، تحقيق طه حسين وإبراهيم الابياري ، (دار إحياء التراث العربي ، بيروت – د.ت) ، ١، قسم٢/١٥٨٦- ١٥٨٨.

* اليعقوبي ،احمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب (٢٩٢هـ/ ٩٠٤م)

٥٥- تاريخ اليعقوبي ، (دار صادر ، بيروت . د.ت) .

المراجع الثانوية

* الاميني ، عبد الحسين أحمد ، (ت١٣٩٢هـ/١٩٧٢م)

٥٦- الغدير في الكتاب والسنة والأدب ، ط٤ ، (دار الكتاب العربي ، بيروت- ١٩٧٧) .

***الشاهرودي:علي النمازي ت١٤٠٥هـ**

٥٧-مستدركات علم رجال الحديث،ط١،شفق،طهران،١٤١٢هـ.

الرسائل والأطاريح

* الحلفي ، صبيح نوري خلف

٥٨- نساء البيت الأموي ودورهن في الحياة الاجتماعية والسياسية حتى نهاية العصر الأموي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة االبصرة ، كلية الاداب ، ٢٠٠٦ .

***سمار ،سعد عبود**

٥٩- قبائل مذحج قبيل الاسلام حتى نهاية العصر الراشدي:اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة البصرة،كلية الاداب، ١٩٩٦.